

ملتقى مغاربا بعنوان
تعزيز قيم السلام والعيش
المشترك في المنطقة
المغاربية
نحو حوار بناء وأمن مجتمعي

مؤسسة جنة العارف
تنظم



يومي 29 و30 أكتوبر 2021
بمقر مؤسسة جنة العارف،
بمستغانم، الجزائر

كايد
KAICIID DIALOGUE CENTRE

INTERNATIONAL
FELLOWS
PROGRAMME

#KAICIIDFellows



Djanatu al Arif

تُعد المنطقة المغاربية منطقة تنوع وثراء معرفي وتاريخي وجغرافي وثقافي وتراثي وهي محطة أساسية لانطلاق العديد من المشاريع المعرفية ذات الطابع التكاملي؛ سعياً إلى تقريب الرؤى وتقليص مساحات الخلاف، وتأثير السلم المجتمعي وصولاً إلى ترسيخ ثقافة الحوار لتعزيز السلم والعيش معاً بسلام في المنطقة المغاربية.

فالحوار من أهم ما يمكن توظيفه في سبيل تحقيق ذلك؛ ومدخله إلى المسألة هو أن من العلامات الفارقة في تصنيف الأمم والشعوب أديانها، ومعتقداتها؛ وهي معجونة بطين الجغرافيا، سارية في مجاري التاريخ، منطلق بها اللسان؛ و متفجرة بمظاهر الأنثروبولوجيا والاجتماع الإنساني. وهذه السياقات تتفاعل فيما بينها؛ وتفاعلها السياسة كذلك؛ وقد تقع النزاعات بالقوة الصلابة، أو بالقوة الناعمة؛ ومن الأفضل أن يتم باكراً إدارة التنوعات الثقافية والدينية قبل أن تتحول إلى مصدر للنزاعات؛ وهنا يأتي الحوار بين الأديان والثقافات وأدواته ومنهجياته، ومخرجاته؛ فينشط في تحقيق الأهداف سلمياً؛ ويتلافى إمام الصراع ابتداءً؛ وإماماً يُقلل من نتائجه وآثاره.

ومن العوائق شديدة الإعاقة في سبيل غايات الحوار بين الأديان - تشكلاً وانتهاءً- بعض الخطابات، كالميز والعنصرية والتطرف ونحوها - وإن لم تكن حكراً على مجالات الدين والتدين- ومنها خطاب الكراهية الذي يتشكل في بيئات حاضنة - بمادة دينية وغير دينية على السواء- ويكون الدارسون الدينيون جزءاً من المعادلة ولا بد، إيجاباً، أوحلاً وعلاجاً. والمسألة ليست بما يتبدى أول الأمر؛ بل هي شائكة ومعقدة؛ ويترتب على ذلك أن تكون دراستها بينية، والحوار في تفصيلاتها تشاركياً، والتأسيس على المخرجات جاداً، وعملياً، استمرارياً مستداماً.

ونريد من خلال هذا الملتقى المغاربي التحاور والنقاش حول هذه الموضوعات في إطار يتقارب فيه التاريخ والجغرافيا والإثنوغرافيا والأنثروبولوجيا؛ وهو الإطار المغاربي، بما يخدم المنطقة وساكنتها حالاً ومآلاً؛ وهو أساساً يندرج ضمن هدف تعزيز الروابط في إطار منصات تجمع شباب المنطقة المغاربية حول مشاريع مشتركة لمواجهة تحديات المنطقة من خلال تعزيز قيم الحوار والعيش المشترك بسلام.

الأهداف :

- ❖ إبراز التاريخ المشترك، الذاكرة الجمعية المشتركة، التنوع الثقافي والديني المشترك في المنطقة كدعامة لتعزيز قيم الحوار والعيش المشترك
- ❖ نشر ثقافة الحوار والعيش المشترك ونبذ خطاب الكراهية
- ❖ بناء القدرات الشبابية وتمييزها في المجال الأكاديمي والديني والجمعوي على البحث وعلى استخدام أدوات الحوار لمواجهة خطاب الكراهية والعنف
- ❖ خلق منصات وتوفير موارد وقاعدة بيانات يمكن استخدامها في تعزيز ثقافة الحوار والسلم في منظومات التربية و التعليم والتكوين والتدريب
- ❖ إشراك الفاعلين الدينيين في تعزيز قيم الحوار والعيش المشترك ومواجهة خطاب الكراهية

المنهجية:

وسنعمد في هذا الملتقى على مقارنة متعددة : نظرية وتطبيقية وعملية وريادية تأخذ شكل جلسات نظرية تأطيرية عامة، ورشات تطبيقية وورشات ريادية. ينشط الجلسات كبار المتحدثين عن التنوع الثقافي والديني المشترك بين بلدان المغرب العربي من منظورات متنوعة أنثروبولوجية وسوسيولوجية ودينية. كما يشارك الشباب الأكاديمي والفاعلون الدينيون وقادة المجتمع المدني في الورشات من أجل إبراز حالات تطبيقية للتنوع الثقافي والديني المشترك واقتراح مشاريع لإدارة هذا التنوع الثقافي والديني، وذلك من أجل إرساء ثقافة الحوار والانسجام الاجتماعي، وسيكون الهدف الأساسي المتوقع هو الوصول إلى مخرجات في شكل مشروعات بحثية وتدريبية توفر المعطيات والأدوات التي تستخدم لنشر ثقافة العيش المشترك والحوار لدى الأجيال الشابة في المنطقة المغاربية والإفريقية.

يشارك فيها كبار المتحدثين من خلفيات دينية وثقافية مختلفة

1. **ندوة التنوع الديني** : تعالج موضوعات مشتركة مثل :

- شخصية الأمير عبد القادر والقديس أوغستين مثلا

- أو نماذج و تجارب في إدارة العيش المشترك

2. **ندوة التنوع الثقافي** : تعالج موضوعات مثل :

-إدارة التنوع الثقافي و تجربة الحوار الجماعاتي في غرداية.

ورشات الملتقى :

مشاريع مبتكرة من أجل ثقافة الحوار والعيش المشترك

1. **مشاريع من أجل تربية الحوار والعيش المشترك:**

هدف هذه الورشات عرض مشاريع مبتكرة تهدف لاستغلال مساحات المشترك الثقافي والتاريخي المغاربي، لاستحداث منصات موارد وبنك معطيات لتعزيز قيم السلام والمحبة وزرع بذور الثقافة الحوارية لدى الشباب. ومن المخرجات المتوقعة للورشات إطلاق مشروع أنثولوجيا الحوار العيش المشترك بسلام (ورشة 1)، وأماكن ذاكرة المشتركة للحوار والعيش المشترك (ورشة 2) الذي سيمكن من توفير أرضية للنصوص الأدبية والتاريخية وأرضية للمعالم التاريخية والأثرية المغاربية المشتركة تعكس ذاكرة جماعية مشتركة وتجسد التنوع الثقافي والديني تاريخيا في منطقتنا المغاربية من أجل استعمالها في منهاج التربية الوطنية والمؤسسات التربوية في البلدان المغاربية (الدكتور الجيلالي المستاري CRASC ولجنة دار السلام لجنة العارف).

2. **منصات شبابية للتدريب على الحوار والعيش المشترك**

ومواجهة خطابات الكراهية

تهدف هذه الورشات هنا لإطلاق مشاريع منصات من أجل نشر ثقافة الحوار والعيش المشترك يكون هدفها اشرك الباحثين الشباب والقادة الدينيين والجمعويين في ورشات مشتركة يتم فيها عرض نتائج أبحاث وتجارب الفاعلين الدينيين والجمعويين وذلك من أجل التفكير في خلق مبادرات شبابية تهدف لنشر قيم الحوار وثقافة السلام لدى الشباب في المنطقة المغاربية ومواجهة خطابات الكراهية في الوسائط الاجتماعية حيث تهدف الورشة الى جمع الفاعلين الدينيين والجمعويين والشباب الاكاديمي المهتمين بمواجهة خطاب الكراهية والتمييز الهوياتي من خلال

استحداث مشاريع للبحث في الظاهرة و مشاريع للتدريب على أدوات مواجهة خطابات الكراهية واستخدامها في نشر الحوار وقيم العيش المشترك في سلام. (خريجي معهد كايسيد)

3. ورشات مؤسسات مجتمعية في خدمة السلام :

تهدف الورشة الى عرض العمل الاجتماعي والتربوي و الثقايف الذي تقوم به المؤسسات الدينية في المنطقة (الكنيسة الكاثوليكية والزوايا التابعة للطرق الصوفية المغاربية) من خلال ورقات يقدمها الباحثون الشباب وفاعلون مشاركون من هذه المؤسسات. والهدف هو التفكير في تشجيع الشباب على خلق مبادرات اجتماعية غير ربحية وجمعية في اطار المقاولاتية الاجتماعية من أجل نشر ثقافة السلم والحوار ومواجهة خطابات الكراهية وتحقيق الانسجام الاجتماعي في المجتمعات المغاربية. ومن المخرجات المتوقعة للورشة استحداث مبادرات جمعية مبتكرة تضم نخبة من الأكاديميين الشباب والفاعلين الدينيين والجمعويين، تسعى للتركيز على قضايا السلام والحوار داخل المنطقة المغاربية وخارجها وسد منابع خطاب الكراهية، من خلال البحث العلمي الجاد، والانتاج المعرفي والثقافي. (الأستاذ مصطفى رجعي)

معرض الشيخ أحمد بن مصطفى العلاوي، مؤسس مدرسة التسامح والتعايش، لمؤسسة جنة العارف

التعريف بـ KAICIID،

عرض أشرطة وثائقية وحفل اندلسي.

الخميس 28 أكتوبر 2021 : استقبال الضيوف والتسجيل

الجمعة 29 أكتوبر 2021

كلمات الافتتاح	
كلمة ممثل مؤسسة جنة العارف كلمة البروفيسور محمد أبو النمر، كبير مستشاري ورئيس قسم البرامج في مركز الحوار العالمي كايسيد (كلمة مسجلة) كلمة المنسق العلمي (د. راجعي مصطفى، جامعة مستغانم) كلمة زملاء مركز كايسيد (فيروز بيبي، ممثلة زملاء كايسيد)	09:45 - 08:30
استراحة	10:00 - 09:45
الجلسة الصباحية الأولى: التنوع الديني ودوره في تعزيز الحوار والعيش المشترك، سهل الجلسة: د. راجعي مصطفى (جامعة مستغانم)	
حول الخطاب الديني ودور في نشر السلم المجتمعي، د. بوزيد بومدين، الأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى،	10:15 - 10:00
حول الأمير عبد القادر ودوره في الحوار والعيش المشترك، د. عصام طوالي رئيس كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الانسان وثقافة السلم، جامعة الجزائر1	10:30 - 10:15
أثر المقومات الاجتماعية في تعزيز قيم السلام والعيش المشترك ليبيبا نموذجا (عن طريق تقنية التحاضر عن بعد)، د.محمد أبو نجيلة عضو هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي. أستاذ الدراسات الإسلامية والعربية.	10:45 - 10:30
تجربة مدرسة الاختلاف كتجربة للعيش المشترك في الجزائر، الاب خوسي ماريا كنسية السيدة الافريقية، الجزائر مع الأخت نادية	11:00 - 10:45
الحوار ومآزق العولمة في الراهن المغربي (عن طريق تقنية التحاضر عن بعد)، الدكتور رمضان برهومي تونس	11:15 - 11:00
مناقشة وأسئلة اوفلاين وأونلاين	12:00 - 11:15
فترة الغداء	13:30 - 12:00

ورشات يوم الجمعة 29 أكتوبر

كل الورشات بالتوازي 1. ورشة تربية الحوار والعيش المشترك بسلام 2. ورشة منصات الحوار وحل النزاعات ومواجهة خطابات الكراهية 3. ورشة مؤسسات مجتمعية من أجل الحوار و السلام	16.00 - 14:30
استراحة	16.30 - 16:00
مواصلة الورشات	17.30 - 16:30
سهرة مع فيلم وثائقي عن الأمير عبد القادر	20:30

السبت 30 أكتوبر 2021

الجلسة الصباحية الثانية :

التنوع الثقافي وإدارته لتعزيز الحوار والعيش المشترك بسلام

مسهل الجلسة: د. سفيان شتيوي (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة)

التنوع الثقافي والديني في المدرسة الجزائرية د. مستاري الجيلالي، مركز البحث في الانثربولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC	09:00 - 09:15
قيم الحوار والتعايش في التربية الوطنية مداخلة ثنائية أ. حليم ناصري، مفتش التربية الوطنية د. فيروز بيبى، زميلة في مركز كاسيد، وعضو اللجنة التوجيهية لمندى الاتحاد الافريقي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، قسنطينة	09:15 - 09:30
دلالات الأكلات الشعبية التقليدية المغاربية، قراءة في رمزية طبق الكسكسي أ. د. علي عليوة، علم الاجتماع الثقافي والتربوي جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس	09:30 - 09:45
التسامح والعيش المشترك في فلسفة مواثيق وأدبيات الثورة الجزائرية د. مولود قرين أستاذ محاضر في التاريخ الحديث والمعاصر جامعة المدية	09:45 - 10:00
مقاربة الدولة ما بعد الكولونيالية في العالم العربي للتعهد الثقافي الحالة الموريتانية نموذجا (عن طريق تقنية التحاضر عن بعد)، الدكتور أحمد محمد الأمين انداري، أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم القانون العام والسياسة الشرعية، بجامعة العلوم الإسلامية بالعيون - موريتانيا	10:00 - 10:15
إدارة الحوار والتعايش الجماعاتي من خلال تجربة غرداية أ. مجاهدي مصطفى، أ. فؤاد نوار، مدراء بحث CRASC	10:15 - 10:30
استراحة	10:30 - 10:45
الصراعات الهويةية والتصدع الاجتماعي د. عبد العالي عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية، جامعة سعيدة	10:45 - 11:00
مركز الأمل مدرسة العيش المشترك الأب ريمون غوني، اسقفية وهران	11:00 - 11:15
مناقشة وأسئلة أوفلاين وأونلاين	11:15 - 12:15
فترة الغداء	12:15 - 13:45

ورشات يوم السبت 30 أكتوبر

كل الورشات بالتوازي 1. ورشة تربية الحوار والعيش المشترك بسلام 2. ورشة منصات الحوار وحل النزاعات ومواجهة خطابات الكراهية 3. ورشة مؤسسات مجتمعية من أجل الحوار و السلام	14:30 - 16:00
استراحة	16:00 - 16:30
مواصلة الورشات	16:30 - 17:30
قراءات نتائج الورشات ومناقشة عامة لنتائج الملتقى	18:00 - 19:30
حفل فني أندلسي من تنشيط فرقة الأمل لمؤسسة جنة العارف	21:00 - 22:00



المؤسسة المتوسطة للتنمية المستدامة جنة العارف
وادي الحدائق، دبدابة، صيادة، مستغانم

contact@djanatularif.net

www.djanatularif.net

المنسق العلمي :

الدكتور مصطفى رجعي

05 53 40 56 41

منسق الفعالية :

السيد سماعيل إسالمة

05 55 67 85 49